

الفائق في غريب الحديث

زياد لما قدم البَصْرَةَ والياً عليها قال : ما هذه المَوَاحِيرُ ؛ الشرابُ عليه حرام حتى تُسَوَّى بالأرض هَدْمًا وحرًا . هي بيوت الخُمَّتَيْنِ جمع مَآخُورٍ قال جرير : ...
فما في كتاب [] هَدْمٌ ديارنا ... بتهديم مَآخُورٍ خبيثٍ مَدَاخِلِهِ
وهو تعريب مَيِّ خُورٍ . وقال ثعلب : قيل له الماخور لتردد الناس فيه ؛ من مَخَرَتِ
السفينةُ الماءَ .
الميم مع الدال .

مدر النبي A في حديث غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ : إن جابر بن عبد الله وجدَّ كَارِ بن مَخْرٍ
تقدمًا فانطَلَقَا إلى البئر فَنَزَعَا في الحوضِ سَجْلًا أو سَجْلَيْنِ ثم مَدَّاهُ ثم
نَزَعَا فيه ثم أَفْهَقَاهُ وكان رسول الله [] A أولَ طَالِعٍ ؛ فَأَشْرَعَتْ نَاقَتُهُ فَشَرِبَتْ
فَشَدَّقَ لَهَا فَفَشَّحَتْ وبالَّتْ ثم عدل بها فَأَنَاخَهَا . قال جابر : وأرادَ الحَاجَةَ
فاتبعته بإدواة فلم يَرِ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ وإذا شجرتان بشاطئِ الوادي فانطلق إلى
إحدهما فأخذ بَغْضًا من أغصانها فقال : انزُقْني عليَّ يا ابنَ ابي عبد الله فانقادت معه كالبعير
المَخْشُوشِ وقال : يا جابر انزُقْني إليهما فاقطعْ من كلِّ واحدةٍ منهما غُصْنًا .
فقمتُ فأخذتُ حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَانزَلْتُ لِي فَقَطَعْتَ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
غصنًا . مَدَرُ الحوضِ : أن يُطْلَى بالمَدَرِ لئلاَّ يتسرب منه الماءُ . أَفْهَقَاهُ : مَلَّاهُ .
شَدَّقَ لَهَا : عَاجَهَا بِالزِّمَامِ . فَشَّحَتْ : تَفَاجَّتْ